

## معايير كفاءة الاستثمار للمشروعات الزراعية المتخصصة الممولة في المنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية

سفر حسين القحطاني عصام عبداللطيف أبو الوفا خالد تركي نايف

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الملك سعود، الرياض

**ملخص البحث:** يواجه الزراع مشاكل تمويلية تنطوي على انخفاض نسبة السداد أو التوقف عن الإنتاج والخروج من حلته مما ينعكس في بطيء معدلات دوران رأس المال فضلاً عن الخسارة الناجمة عن عدم إعادة توظيف المبالغ غير المسددة وكذا الإعانات المنصرفة لذلك فإن الأمر يقتضي دراسة ما يعترض البنك الزراعي العربي السعودي في سبيل تحقيق أهدافه، فيما يتعلق بالتغلب على انخفاض كفاءة الاستثمار من هذه المشروعات ويحقق بالتالي الكفاءة التمويلية.

وتهدف الدراسة إلى تقدير أهم المعايير الاستثمارية لمختلف المشروعات الزراعية المتخصصة الممولة بالمنطقة الوسطى. وتم الاعتماد على بيانات قطاعية عشوائية من المشروعات الزراعية المتخصصة الممولة في المنطقة الوسطى لخمسة أنشطة إنتاجية زراعية تتمثل في مشروعات إنتاج القمح، إنتاج الخضار في البيوت المحمية، إنتاج دجاج اللحم، إنتاج بيض المائدة، إنتاج الألبان، ولقد تم الاعتماد على البيانات الأولية من خلال تجميعها بواسطة استمارة استبيان لعينة من المشروعات تبلغ ٥٢ مشروعاً تمثل ١٢% من المشروعات المتخصصة في المنطقة الوسطى فضلاً عن الاستعانة بالنشرات والدوريات للهيئات والمؤسسات. وتتضمن بيانات العينة التكاليف الاستثمارية والتشغيلية والإنتاجية السنوية والطاقة الإنتاجية السنوية وإجمالي الإيرادات والتي من خلالها تم تقدير أهم المعايير الاستثمارية.

وأوضحت نتائج الدراسة أنه وفقاً لمعايير كفاءة الاستثمار في المشروعات الزراعية أن إنتاج بيض المائدة يحتل المرتبة الأولى حيث بلغ عائد الاستثمار حوالي ٢٧,٨% يليها مشروعات إنتاج الألبان، إنتاج القمح، إنتاج الخضار في البيوت المحمية، إنتاج دجاج اللحم، حيث بلغ عائد الاستثمار فيها حوالي ٢٠,٩%، ١٨%، ١٧,٥%، ١٣,٩% على التوالي، أما فيما يتعلق بمعيار عدد مرات دوران رأس المال فقد احتلت مشروعات إنتاج بيض المائدة المرتبة الأولى أيضاً حيث بلغ لها حوالي ٥,٥ مرة يليها مشروعات إنتاج الألبان، إنتاج القمح، إنتاج الخضار في البيوت المحمية، إنتاج دجاج اللحم حيث بلغ عدد مرات دوران رأس المال لها حوالي ٤,٢، ٣,٦، ٣,٥، ٢,٨ مرة على التوالي.

أما فيما يتعلق بمعيار فترة الاسترداد فقد احتلت مشروعات إنتاج دجاج المائدة المرتبة الأولى حيث بلغ فترة الاسترداد لها ٢,٧ سنة يليها كل من إنتاج الألبان، وإنتاج القمح، وإنتاج الخضار في البيوت المحمية، وإنتاج دجاج اللحم، حيث بلغت فترة الاسترداد لها ٣,١، ٣,٥٨، ٣,٨، ٦,١ سنة على التوالي، أما معيار حد الأمان الإنتاجي فقد احتلت مشروعات إنتاج بيض المائدة المرتبة الأولى حيث بلغ ٨٦% يليها مشروعات إنتاج الألبان، إنتاج القمح، إنتاج الخضار في البيوت المحمية، إنتاج دجاج اللحم، حيث بلغ فيها ٨٤%، ٨٣%، ٨١%، ٦٩% على التوالي، أما فيما يتعلق بمعيار حد الأمان السعري فقد احتلت مشروعات إنتاج الخضار في البيوت المحمية المرتبة الأولى حيث بلغ حوالي ٤٣,٩% يليها كل من إنتاج القمح، إنتاج الألبان، بيض المائدة، إنتاج اللحم حيث بلغ فيها حوالي ٣٩,٧%، ٣٦,٥%، ٣١,٥%، ٢٧,٣% على التوالي.

وأوضحت نتائج الدراسة أنه باستخدام عدة معايير مجتمعة أمكن ترتيب المشروعات الزراعية المتخصصة حيث احتلت مشروعات إنتاج الألبان المرتبة التفصيلية الأولى تلاها

كل من إنتاج بيض المائدة، إنتاج الخضار في البيوت المحمية، إنتاج القمح، إنتاج دجاج اللحم في المرتبة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة على التوالي.